

حكم إجهاض الجنين المشوه في الفقه الإسلامي

د. جمال أحمد الكيلاني *

ABSTRACT

This paper "Fiqh Islami's View on Aborting Defect Foetus" deals with Islam's view on aborting the sick or defect foetus. The principal is that abortion is forbidden and is impermissible from the first moment of fertilization.

Yet, it is permissible for necessity as, for example, when the foetus is sick or is seriously defect provided that aborting foetus occurs before the soul is blown into it, i.e., in the first four months of its age. After blowing the soul, abortion is absolutely impermissible except in one circumstance if the foetus threatens the life of the mother. Then, the branch is sacrificed to keep the origin.

المخلص

هذا البحث، والذي يحمل عنوان "حكم إجهاض الجنين المشوه في الفقه الإسلامي"، بينت فيه حكم الشريعة الإسلامية في إسقاط الجنين المريض والمشوه. وأن الأصل في الإجهاض الحرمة، وعدم الجواز منذ اللحظة الأولى من عمر الجنين، ويجوز للضرورة، كأن يكون الجنين مريضاً، أو مشوهاً تشويهاً خطيراً. بشرط: أن يكون ذلك قبل نفخ الروح فيه. أي: في الأربعة أشهر الأولى من عمره، وأما بعد نفخ الروح فيه فلا يجوز الإجهاض مطلقاً، مهما كانت الضرورة إلا في حالة واحدة فقط وهي: أن يشكل الحمل خطراً وتهديداً على حياة الأم، فيضحي بالفرع في سبيل المحافظة على الأصل.

* كلية الشريعة - قسم الفقه والتشريع - جامعة النجاح الوطنية - نابلس - فلسطين.